

تعريف الأمان

الأمان هو شعورٌ جميل لا يدرك معناه وقيّمته

إلا من افتقده لسبب ما، إذا ما هو الأمان؟

بحثت عن تعريفه من القرآن الكريم فوجدت أن الأمان مرتبط بالإيمان ، فكلما زادت درجة الإيمان في النفس البشرية ، زاد الإحساس بالأمان فالأمان في القرآن له جانبان ، الجانب المعنوي النفسي والذي له صلة كبيرة بعمق إيمان الفرد بالله عزوجل، والجانب المادي الذي يهتم بتوفير الإمكانيات اللازمة لزراعة الأمن في المجتمع .

وعلى المستوى الفردي ، فقد أوضحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ،

مُعَافَى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حَيَزَتْ لَهُ
الْدُّنْيَا). حيث أنه أوجز الأمن للفرد ، بأن يكون
أمنًا على نفسه وأهله من نوائب الزمان، وأن يصبح
معافًا من كل شر، تتوفر لقمة العيش له ولمن يعول،
هو غاية المراد.

لو نظرنا إلى أنعم الله حولنا حيث أنه منّ علينا
بالإيمان في قلوبنا والأمان في وطننا والصحة
ولقمة العيش، لأدركنا أننا في امان.

ولو نظرنا فيما حولنا من الأوطان ، لأدركنا حقًا أننا
في نعمة ، لا يوفيهما الشكر والحمد فقط ، بل عقد النية
بأن نحافظ على هذا الأمان بأفعالنا ، وأقوالنا وولائنا
لله والوطن ، ومن حولنا.

.....